كتب الفراشة - حكايات محبوبة

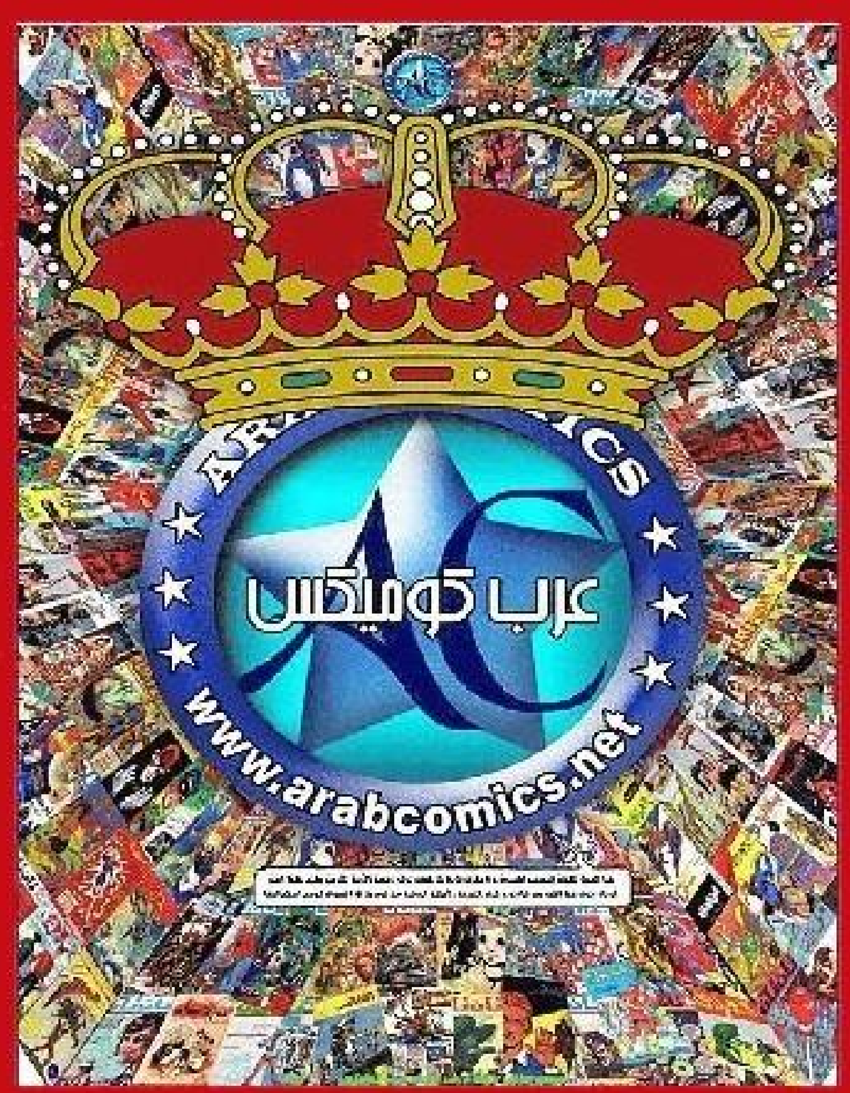
الكُشْتُبانُ الذَّهَبيّ

Ashraf Omar Samour

Arab Comics









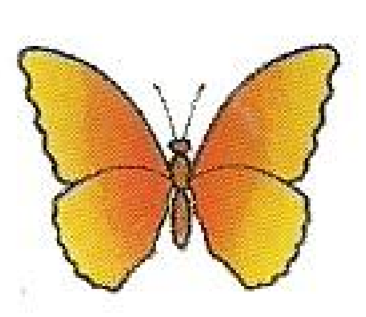
كتب الفراشة - حكايات محبوبة

الكُشْتُبانُ الذَّهَبِيّ

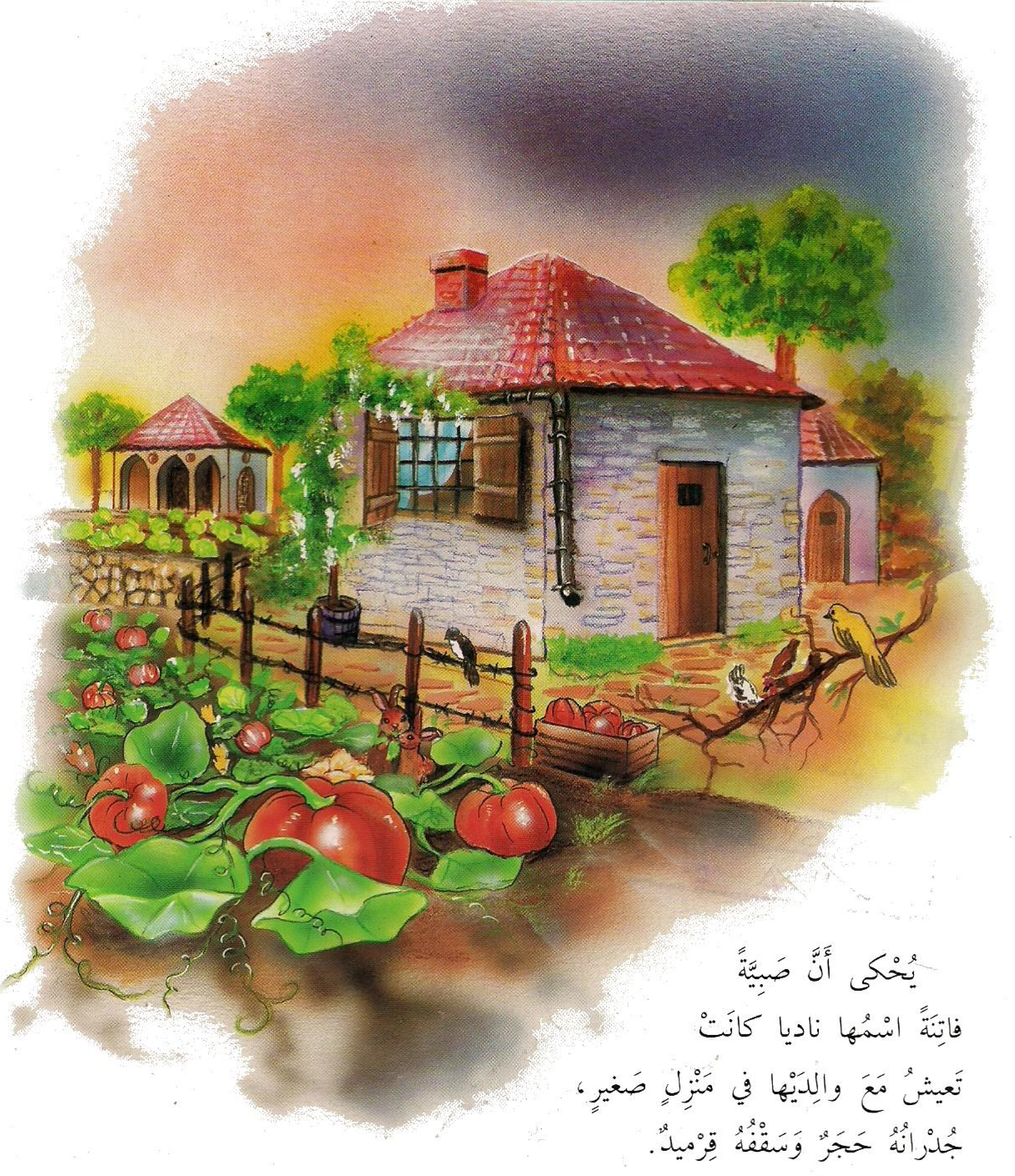


تأليف

الدّكتور ألبير مُطْلَق



مكتبة لبنان ناشِرون



يُحْكى أَنَّ صَبِيَّةً
فاتِنَةً اسْمُها نادِيا كانَتْ
تَعيشُ مَعَ والِدَيْها في مَنْزِلٍ صَغيرٍ،
جُدْرانُهُ حَجَرٌ وَسَقْفُهُ قِرْميدٌ.

كانَتْ نادِيا تَكْسِبُ عَيْشَها وَعَيْشَ والِدَيْها مِنْ خِياطَةِ الثِّيابِ. كانَتْ تَقْضي النَّهارَ كُلَّهُ وَجانِبًا مِنَ اللَّيْلِ تَغْرِزُ إِبْرَتَها في الْقُماشِ بِمَهارَةٍ فائِقَةٍ، مُسْتَعينَةً بِكُشْتُبانِها النُّحاسِيِّ الأَصْفَرِ.

ذاتَ مَساءٍ، كانَتْ ناديا مُتْعَبَةً جِدًّا، لا تَقْوى عَلى فَتْحِ عَيْنَيْها. لٰكِنَّها ظَلَّتْ تُتابِعُ عَمَلَها. فَجْأَةً سَمِعَتْ صَوْتًا يَقولُ: «اِبْحَثي عَنِ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ الَّذي يُشَغِّلُ الْإِبْرَةَ وَحْدَهُ!»



فِي صَباحِ الْيَوْمِ التّالي، لَمْ تَعْمَلْ ناديا في الْخِياطَةِ، بَلْ لَبِسَتْ ثِيابَها، وَذَهَبَتْ إلى مَنْزِلِ جارَةٍ مِنْ جاراتِها. قالَتْ لَها:

«أَنا أَبْحَثُ عَنِ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ الَّذي يُشَغِّلُ الإِبْرَةَ وَحْدَهُ!»



عَجِبَتِ الْجارَةُ مِمّا سَمِعَتْ، وَقالَتْ: «لا أَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ ذٰلِكَ الْكُشْتُبانِ، لٰكِنّي أَدُلُّكِ عَلى الْمُعَلِّمَةِ، أَمْهَرِ خَيّاطَةٍ في الْمَمْلَكَةِ كُلِّها، لَعَلَّها تَعْرِفُ مَكانَهُ! لٰكِنْ إذا وَجَدْتِهِ أُريدُ أَنْ أَسْتَعيرَهُ مِنْكِ يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ!» فَوَعَدَتْها ناديا أَنْ تُعيرَها الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ.



ذَهَبَتْ ناديا إلى الْمُعَلِّمَةِ، أَمْهَرِ خَيّاطَةٍ في الْمَمْلَكَةِ كُلِّها، وَقالَتْ لَها:
«أَنا أَبْحَثُ عَنِ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ الَّذي يُشَغِّلُ الإبْرَةَ وَحْدَهُ!»

عَجِبَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِمّا سَمِعَتْ، وَقالَتْ: «لا أَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ ذٰلِكَ الْكُشْتُبانِ، لٰكِنّي أَدُلُّكِ عَلى خَيّاطِ الْمَلِكِ، أَعْظَمِ الْخَيّاطينَ سُلْطانًا في الْمَمْلَكَةِ كُلِّها، لَعَلَّهُ يَعْرِفُ مَكانَهُ! لٰكِنْ إذا وَجَدْتِهِ أُريدُ أَنْ أَسْتَعيرَهُ مِنْكِ يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ!»

فَوَعَدَتْها ناديا أَنْ تُعيرَها الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ.



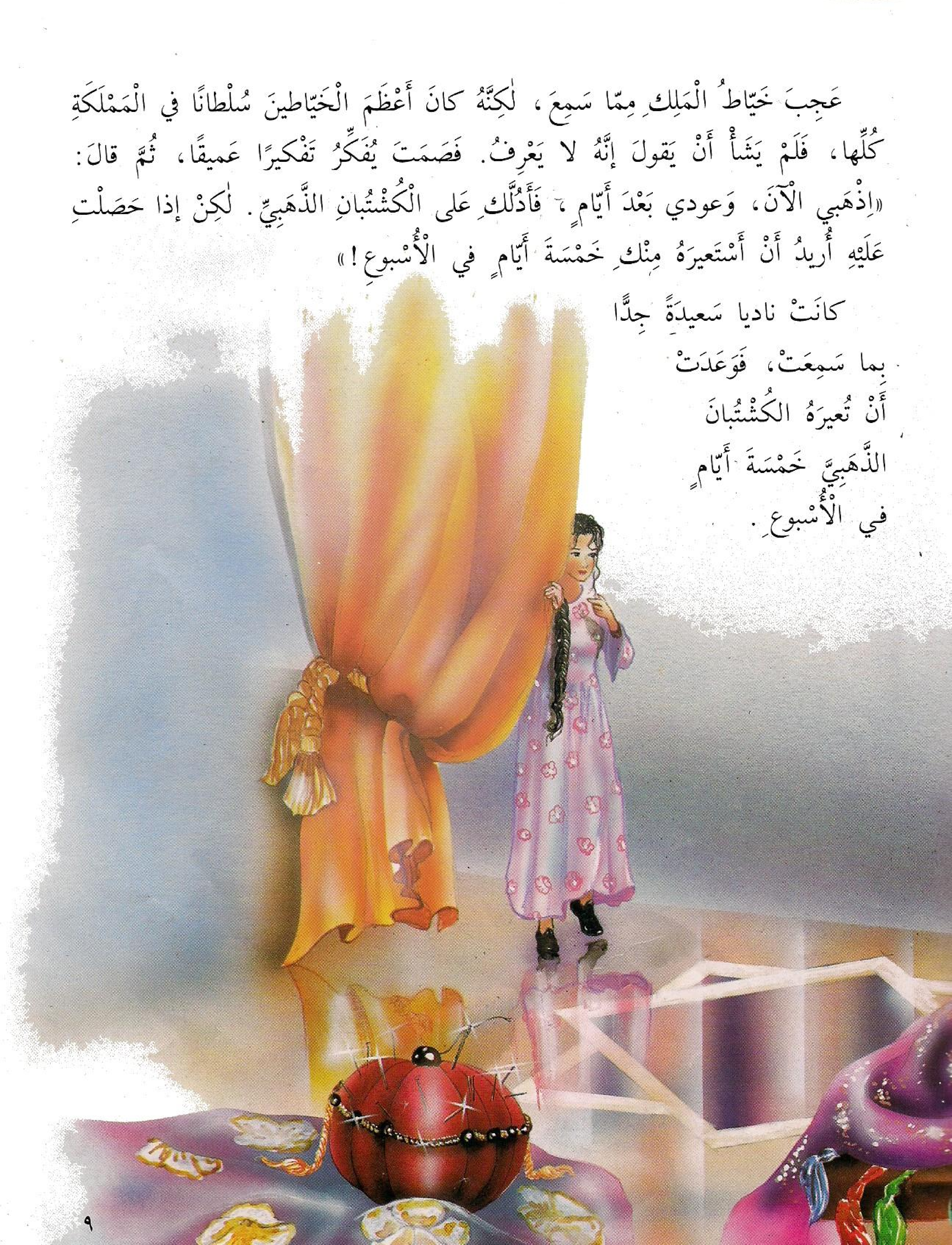


ذَهَبَتْ ناديا إلى خَيّاطِ الْمَلِكِ، أَعْظَمِ الْخَيّاطينَ سُلْطانًا في الْمَمْلَكَةِ كُلِّها،
وَقالَتْ لَهُ: «أَنا أَبْحَثُ عَنِ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ الَّذي يُشَغِّلُ الإبْرَةَ وَحْدَهُ!»



عَجِبَ خيّاطُ الْمَلِكِ مِمّا سَمِعَ ، لٰكِنَّهُ كانَ أَعْظَمَ الْخيّاطينَ سُلْطانًا في الْمَمْلَكَةِ كُلِّها ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقولَ إِنَّهُ لا يَعْرِفُ. فَصَمَتَ يُفَكِّرُ تَفْكيرًا عميقًا ، ثُمَّ قالَ: «اِذْهَبي الْآنَ ، وَعودي بَعْدَ أَيّامٍ ، فَأَدُلَّكِ عَلى الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ. لٰكِنْ إِذا حَصَلْتِ عَلَيْهِ أُريدُ أَنْ أَسْتَعيرَهُ مِنْكِ خَمْسَةَ أَيّامٍ في الْأُسْبوعِ!»

كانَتْ ناديا سَعيدَةً جِدًّا بِما سَمِعَتْ ، فَوَعَدَتْ أَنْ تُعيرَهُ الكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ خَمْسَةَ أَيّامٍ في الْأُسْبوعِ .





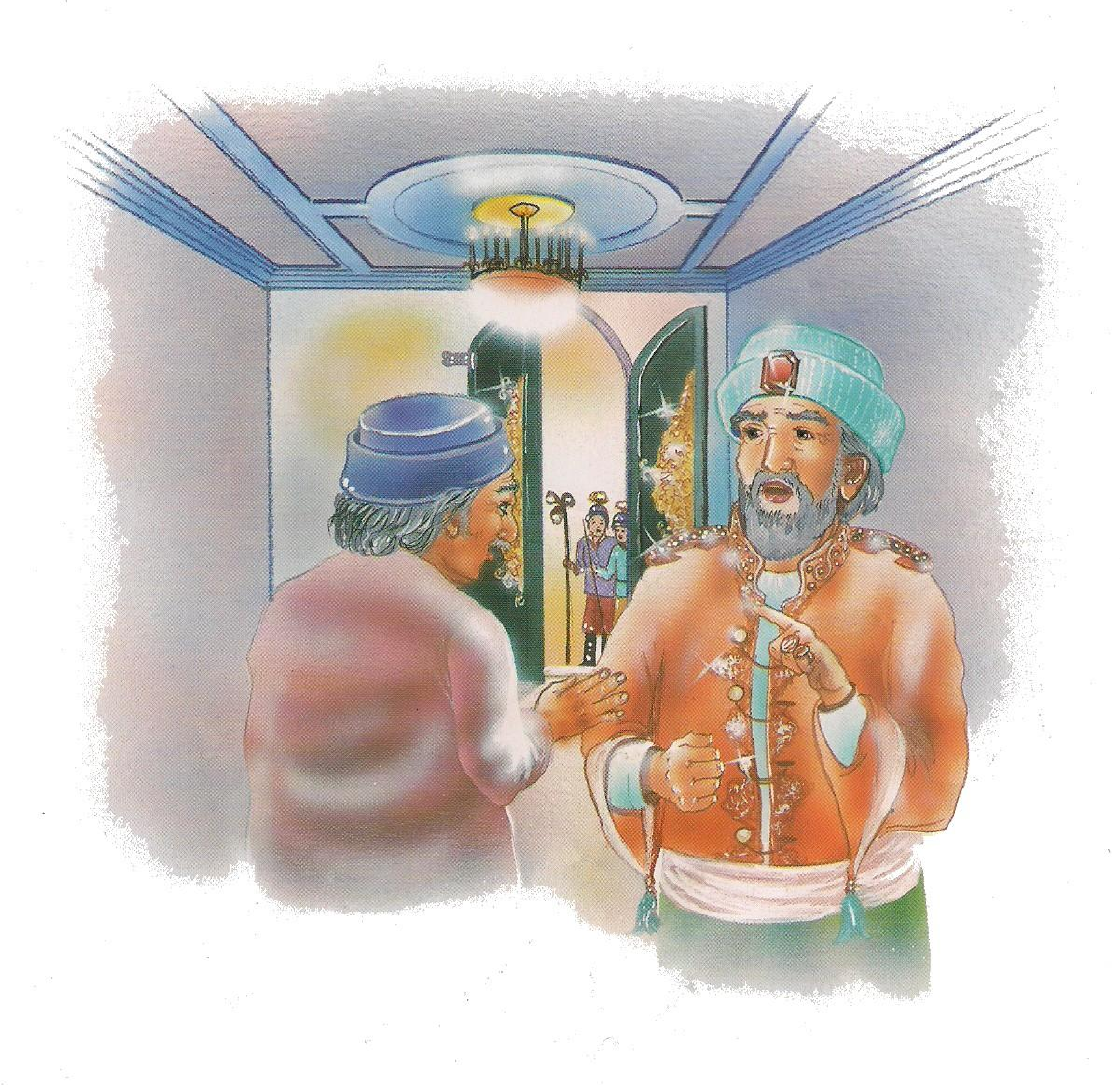
لَمْ يَعْرِفْ خيّاطُ الْمَلِكِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ النَّوْمَ. كَيْفَ لَمْ يَسْمَعْ هُوَ بِذٰلِكَ الْكُشْتُبانِ؟ وَكَيْفَ سَمِعَتْ بِهِ تِلْكَ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا؟ فَجْأَةً هَبَّ مِنْ سَريرِهِ، وَراحَ يَقْفِزُ وَيَصيحُ: «وَجَدْتُهُ! وَجَدْتُهُ!»

عِنْدَما أَطَلَّ الصَّباحُ جَرى الْخَيّاطُ إلى الْقَصْرِ، وَدَخَلَ على الْمَلِكِ، وَصاحَ: «كُشْتُبانُ الْمَلِكَةِ، يا مَوْلايَ! كُشْتُبانُ الْمَلِكَةِ الذَّهَبِيُّ!»

ظَنَّ الْمَلِكُ أَنَّ خَيّاطَهُ الْمِسْكينَ أُصيبَ بِالْجُنونِ وَكادَ أَنْ يَأْمُرَ الْحُرّاسَ بِحَمْلِهِ وَرَمْيِهِ في الطَّريقِ، لِيَتَخَلَّصَ مِنْ صِياحِهِ. لٰكِنَّه رَأى أَنْ يَسْمَعَ أَوَّلًا ما عِنْدَهُ.

صاحَ الْخَيّاطُ: «يا مَوْلايَ، أَخْبَرَتْني الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ نادِيا أَنَّ كُشْتُبانَ الْمَلِكَةِ الذَّهَبِيَّ يُشَغِّلُ الإِبْرَةَ وَحْدَهُ!»





لَمْ يَكُنِ الْمَلِكُ يَعْلَمُ أَنَّ الْكُشْتُبانَ الَّذي أَهْداهُ إلى زَوْجَتِهِ الْمَلِكَةِ يُشَغِّلُ الإبْرَةَ وَحْدَهُ. فَقالَ في انْدِهاشٍ: «أَأَنْتَ واثِقٌ مِمّا تَقولُ أَيُّها الْخَيّاطُ؟»

أَجابَ الْخَيّاطُ: «قُلْتُ لَكَ، يا مَوْلايَ، إنَّ الْفَتاةَ الصَّغيرَةَ الْفَقيرَةَ ناديا هِيَ الَّتي أَخْبَرَتْني!»



قامَ الْمَلِكُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَأَسْرَعَ إلى الْمَلِكَةِ، وَالْخَيّاطُ يَجْري وَراءَهُ. قالَ:

«يا مَوْلاتي، إنَّ كُشْتُبانَكِ الذَّهَبِيَّ يُشَغِّلُ الإبْرَةَ وَحْدَهُ! أَخْبَرَني بِذٰلِكَ خَيّاطي، وَقَدْ أَخْبَرَتْهُ هُوَ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا!»



ظَنَّتِ الْمَلِكَةُ، أَوَّلَ الأَمْرِ، أَنَّ الْمَلِكَ قَدِ اسْتَيْقَظَ على حُلْمٍ مُزْعِجٍ. كانَتْ قَدْ نَسِيَتْ كُشْتُبانَها الذَّهَبِيَّ نِسْيانًا تامًّا. وَنَسِيَتْ أَيْضًا الإِبْرَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْمِقَصَّ الذَّهَبِيَّ وَالدَّبّوسَ الذَّهَبِيَّ، وَكَثيرًا جِدًّا مِنَ الْهَدايا الذَّهَبِيَّةِ الَّتي أَهْداها إِيّاها الْمَلِكُ. وَالْواقِعُ، أَنَّ الْمَلِكَ نَفْسَهُ كانَ قَدْ نَسِيَها أَيْضًا.

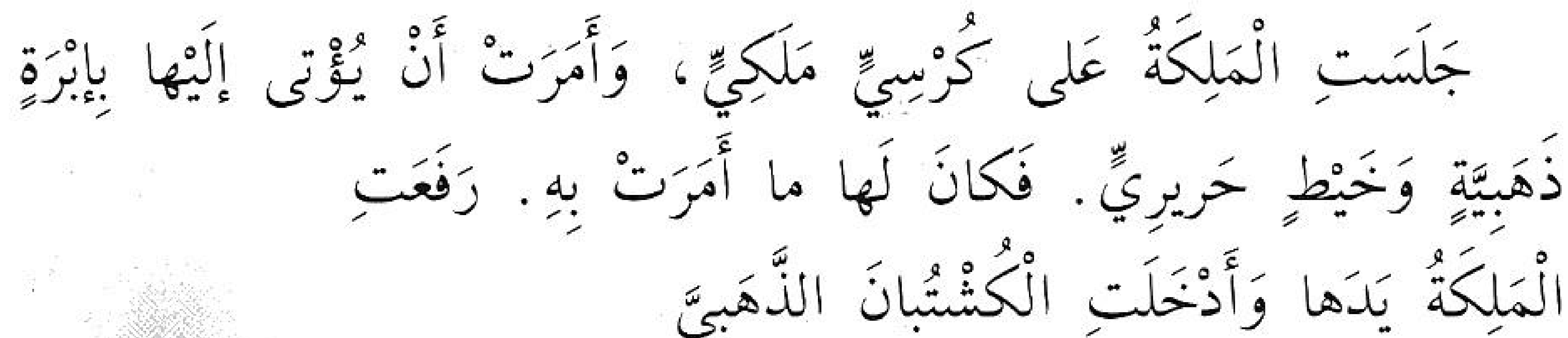


جَرَتِ الْمَلِكَةُ إلى الْخِزانَةِ، حَيْثُ تَضَعُ الْهَدايا الذَّهَبِيَّةَ الْمَنْسِيَّةَ، وَفَتَحَتْها وَأَخَذَتْ تُفَتِّشُ فيها عَنِ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ. وَجَدَتِ الْمِقَصَّ الذَّهَبِيَّ وَالْإِبْرَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالدَّبّوسَ الذَّهَبِيَّ، وَأَخيرًا وَجَدَتِ الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ.

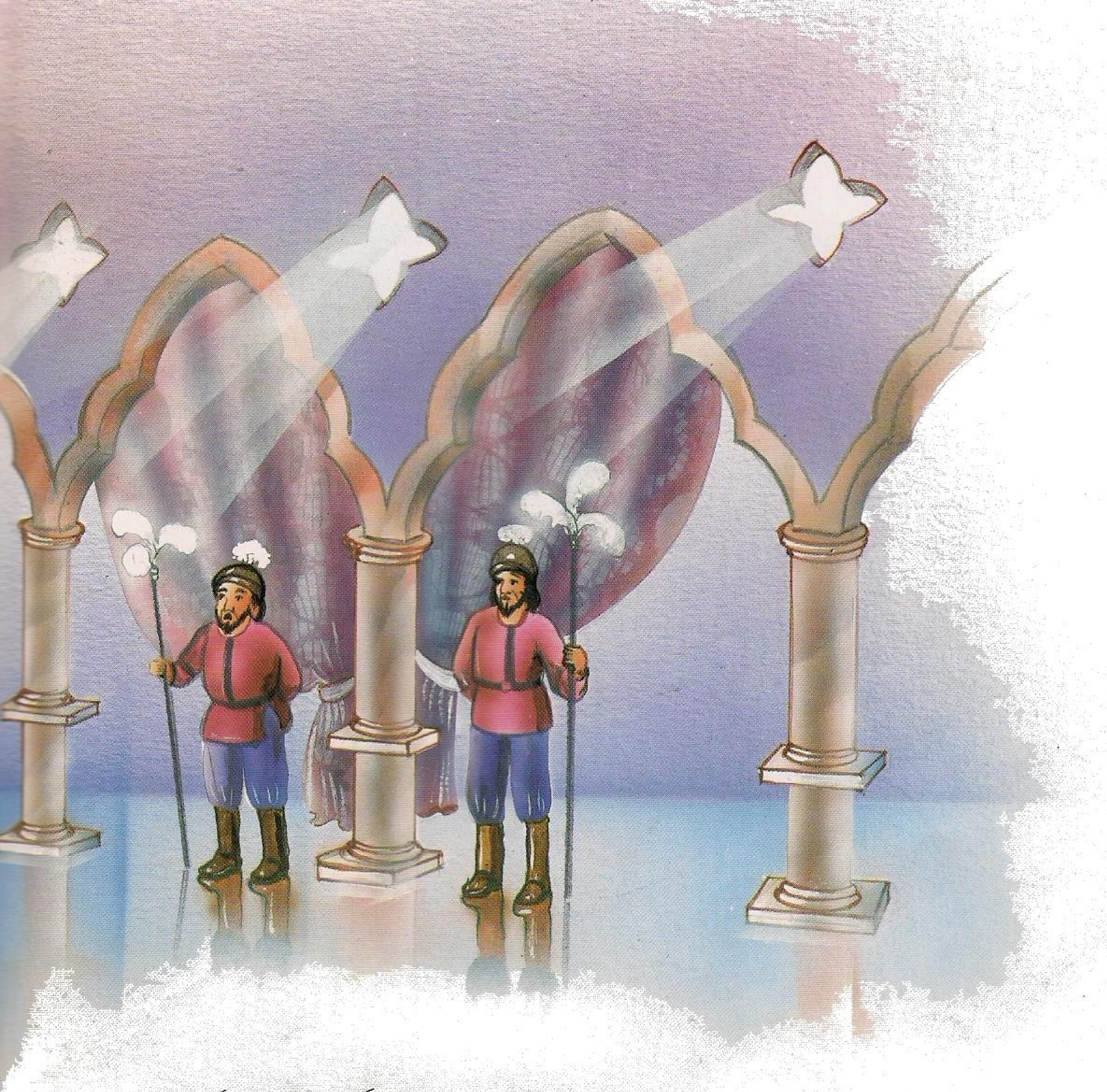


قالَتِ الْمَلِكَةُ، وَهِيَ تُقَلِّبُ الْكُشْتُبانَ الصَّغيرَ بَيْنَ يَدَيْها: «أَأَنْتَ واثِقٌ، يا سَيِّدي، أَنَّ هٰذا الْكُشْتُبانَ يُشَغِّلُ الإبْرَةَ وَحْدَهُ؟»

قالَ الْمَلِكُ في اطْمِئْنانٍ: «قُلْتُ لَكِ إِنَّ خَيّاطي أَخْبَرَني بِذٰلِكَ. وَقَدْ أَخْبَرَتْهُ هُوَ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا!» لَمْ تَكُنِ الْمَلِكَةُ تَعْرِفُ ناديا، وَلا كانَ الْمَلِكُ، في الْواقِعِ، يَعْرِفُها. لٰكِنَّ الْمَلِكَةَ كانَتْ تَثِقُ بِما يَقولُهُ زَوْجُها الْمَلِكُ، وَكانَ الْمَلِكُ يَثِقُ بِما يَقولُهُ خَيّاطُهُ. وَرَأَتِ الْمَلِكَةُ أَنَّ الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ كُشْتُبانُها، فَلا يُجَرِّبُهُ أَحَدٌ سِواها.



جَلَسَتِ الْمَلِكَةُ عَلى كُرْسِيٍّ مَلَكِيٍّ، وَأَمَرَتْ أَنْ يُؤْتى إِلَيْها بِإِبْرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ وَخَيْطٍ حَريرِيٍّ. فَكانَ لَها ما أَمَرَتْ بِهِ. رَفَعَتِ الْمَلِكَةُ يَدَها وَأَدْخَلَتِ الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ في إِصْبَعِها. لٰكِنَّهُ سَقَطَ أَرْضًا. كانَتْ إِصْبَعُها رَفيعَةً جِدًّا، فَلَمْ يَكُنِ الْكُشْتُبانُ الذَّهَبِيُّ يَسْتَقِرُّ فيها، وَراحَ يَسْقُطُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.



نَظَرَتِ الْمَلِكَةُ إلى الْمَلِكِ بِغَضَبٍ شَديدٍ، فَقَدْ كانَ أَهْداها هَدِيَّةً لا تُناسِبُ إِصْبَعَها. ثُمَّ اسْتَدْعَتِ ابْنَتَها الْكُبْرى لِتُجَرِّبَ الْكُشْتُبانَ.

كانَتِ الْأَميرَةُ الْكُبْرى سَمينَةً، وَكانَتْ أَصابِعُها ضَخْمَةً. حاوَلَتْ أَنْ تُدْخِلَ الْكُشْتُبانَ في إِصْبَعِها فَلَمْ تَسْتَطِعْ. أَمْسَكَتِ الْمَلِكَةُ عِنْدَئِذٍ الْكُشْتُبانَ وَراحَتْ تَحْشُرُهُ في إِصْبَعِ ابْنَتِها. وَبَدا أَنَّ الْإِصْبَعَ تَكادُ تَنْفَجِرُ.

أَشْفَقَ الْمَلِكُ على ابْنَتِهِ فَاخْتَطَفَ الْكُشْتُبانَ مِنْ زَوْجَتِهِ.





اِسْتَدْعَتِ الْمَلِكَةُ ابْنَتَها الصُّغْرى. وَكانَتْ أَميرَةً رَشيقَةً رَقيقَةً. أَمْسَكَتِ الْكُشْتُبانَ وَأَدْخَلَتْهُ في إِصْبَعِها، فَدَخَلَ.



بَدا عَلى الْمَلِكَةِ وَالْمَلِكِ الرِّضا. فَلَيْسَ عَلى الْأَميرَةِ الْآنَ إِلّا أَنْ تُجَرِّبَ ذٰلِكَ الْكُشْتُبانَ. وَلَمْ تَكُنِ الْأَميرَةُ قَدْ أَمْسَكَتْ كُشْتُبانًا في حَياتِها، وَلا كانَتِ اسْتَخْدَمَتْ إِبْرَةً. وَكانَ أَنْ ضَغَطَتْ عَلى الْإِبْرَةِ بِكُشْتُبانِها ضَغْطَةً قَوِيَّةً فَانْغَرَزَتِ الْإِبْرَةُ في الْقُماشِ وَفي يَدِها أَيْضًا، فَصَرَخَتْ أَلَمًا.

أَخَذَ أَهْلُ الْقَصْرِ كُلُّهُمْ يَدورونَ وَيَرْكُضونَ وَيَصيحونَ: «سالَ دَمُ الْأَميرَةِ!»



غَضِبَ الْمَلِكُ غَضَبًا شَديدًا، وَأَمْسَكَ الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ، وَرَمى بِهِ خَيّاطَهُ، وَقالَ لَهُ: «اِرْمِ هٰذا الْكُشْتُبانَ في النَّهْرِ!»

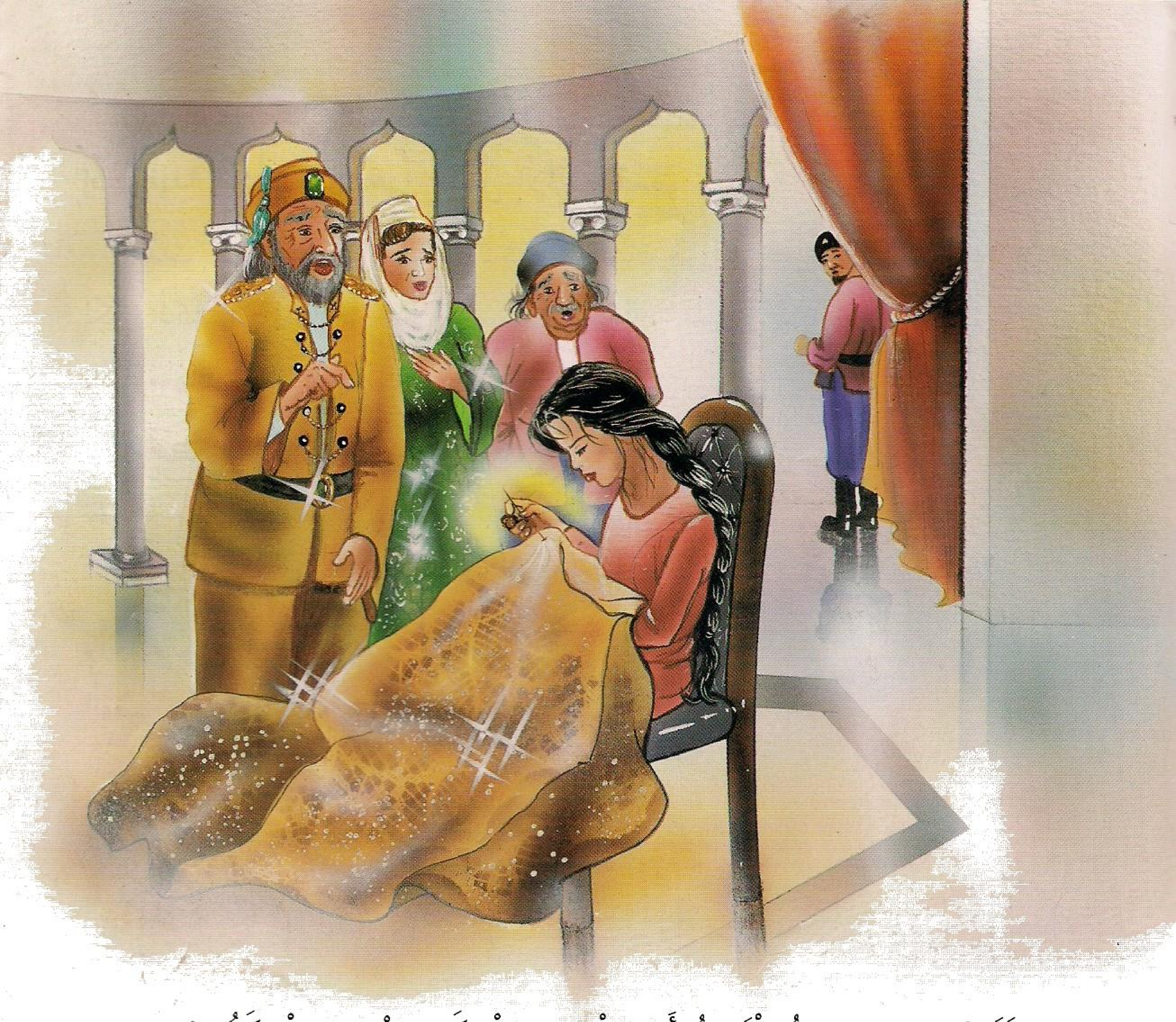
لَمْ يَكُنِ الْخَيّاطُ يُريدُ أَنْ يَرْمِيَ الْكُشْتُبانَ في النَّهْرِ، فَقالَ: «إِذا رَمَيْناهُ في النَّهْرِ، يا مَوْلايَ، لَنْ نَعْرِفَ إِذا كانَ ما قالَتْهُ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا صَحيحًا!»



صاحَ الْمَلِكُ: «مَعَكَ
حَقٌّ! هاتِ هٰذِهِ الْفَتاةَ
الصَّغيرَةَ الْفَقيرَةَ ناديا
إلى هُنا لِتُجَرِّبَ هِيَ الْكُشْتُبانَ.
فَإذا كانَتْ صادِقَةً كافَأْناكَ،
وَإذا كانَتْ كاذِبَةً عاقَبْناها!»



أَسْرَعَ رِجالُ الْمَلِكِ إلى مَنْزِلِ ناديا، فَوَجَدوها تَخيطُ لِنَفْسِها فُسْتانًا. رَفَعوها وَوَضَعوها في عَرَبَتِهِمْ، هِيَ وَفُسْتانَها، وَأَخَذوها إلى الْقَصْرِ.



وَقَفَتْ ناديا الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ أَمامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. اِقْتَرَبَتِ الْمَلِكَةُ مِنْها وَوَضَعَتِ الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ في إِصْبَعِها، فَكانَ كَأَنَّما صُنِعَ لِتِلْكَ الْإِصْبَعِ. قَدَّمَتْ لَها الْمَلِكَةُ عِنْدَئِذٍ إِبْرَةً ذَهَبِيَّةً وَخَيْطًا حَريرِيًّا، وَأَمَرَتْها أَنْ تَخيطَ قِطْعَةَ قُماشٍ.

جَلَسَتْ ناديا عَلى كُرْسِيٍّ، وَوَضَعَتِ الْقُماشَ في حِضْنِها، وَأَخَذَتْ تَعْمَلُ بِالْإِبْرَةِ وَالْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ بِمَهارَةٍ فائِقَةٍ. بَدا كَأَنَّ الْإِبْرَةَ تَرْكُضُ بَيْنَ يَدَيْها. لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْحاضِرينَ يَقْدِرُ عَلى مُتابَعَةِ حَرَكَةِ أَصابِعِها. وَسُرْعانَ ما أَنْجَزَتْ ناديا ما طُلِبَ مِنْها.



بَدا الذُّهولُ عَلى الْحاضِرينَ. لَقَدْ كانَتِ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا صادِقَةً إذًا. فَهٰذا الْكُشْتُبانُ الذَّهَبِيُّ يُشَغِّلُ الإِبْرَةَ وَحْدَهُ.

مَدَّتِ الْمَلِكَةُ يَدَها تُريدُ أَنْ تَأْخُذَ الْكُشْتُبانَ مِنْ يَدِ ناديا. لٰكِنَّ الْكُشْتُبانَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِصْبَعِها. عالَجَتْهُ الْمَلِكَةُ، وَحاوَلَتْ ناديا مَعَها، لٰكِنَّهُ ظَلَّ عالِقًا.

وَقَفَتِ الْمَلِكَةُ غاضِبَةً، وَأَمْسَكَتْ إِصْبَعَ ناديا وَراحَتْ تَشُدُّها بِكُلِّ قُوَّتِها حَتّى كادَتْ أَنْ تَخْلَعَها.

أَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلى ناديا، فَأَسْرَعَ إِلى نَجْدَتِها، وَأَبْعَدَ الْمَلِكَةَ، وَقالَ لَها: «سَنُبْقي ناديا عِنْدَنا في الْقَصْرِ، فَلا نَتْرُكُها إِلّا بَعْدَ أَنْ نَجِدَ طَريقَةً نَأْخُذُ فيها الْكُشْتُبانَ!» رَأَتِ الْمَلِكَةُ هٰذا الْحَلَّ مُناسِبًا، وَأَمَرَتْ أَنْ تَظَلَّ ناديا في جَناحِها الْمَلَكِيِّ وَتَحْتَ إِشْرافِها.





فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،
لَمْ تَعْرِفْ ناديا النَّوْمَ. رَأَتْ أَنْ
تَشْغَلَ وَقْتَها بِإنْجازِ الثَّوْبِ الَّذي
كانَتْ تَخيطُهُ لِنَفْسِها، وَالَّذي حَمَلَهُ رِجالُ الْمَلِكِ مَعَها عِنْدَما جَلَبوها إلى الْقَصْرِ. ظَلَّتْ تَعْمَلُ عَلى ذٰلِكَ الثَّوْبِ طَوالَ اللَّيْلِ. كانَ ثَوْبًا رائِعًا ذا لَوْنٍ أَزْرَقَ سَماوِيٍّ، مُطَرَّزًا تَطْريزًا بَديعًا. وَقُبَيْلَ انْبِلاجِ الصَّباحِ كانَتْ قَدْ أَنْهَتْ ثَوْبَها الرّائِعَ. قامَتْ وَسَرَّحَتْ شَعْرَها الأَسْوَدَ الطَّويلَ الْمُتَمَوِّجَ تَسْريحَةً بَديعَةً، وَوَضَعَتْ فيهِ وَرْدَةً حَمْراءَ، وَلَبِسَتْ ثَوْبَها الْجَديدَ. وَبَدَتْ ناديا بِقامَتِها الرَّشيقَةِ وَبَشَرَتِها السَّمْراءِ الرَّقيقَةِ وَعَيْنَيْها الْبُنِّيَّتَيْنِ الْمُضيئَتَيْنِ أَميرَةً فاتِنَةً.

عِنْدَما اسْتَيْقَظَ أَهْلُ الْقَصْرِ لَمْ يَتَخَيَّلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ تِلْكَ هِيَ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا. ظَنّوها كُلُّهُمُ الأَميرَةَ الَّتي كانَتْ سَتَصِلُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ، وَالَّتي كانَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ يُرَتِّبانِ أَمْرَ زَواجِ ابْنِهِما الأَميرِ مِنْها. حَتّى الأَميرُ نَفْسُهُ ظَنَّها عَروسَهُ. اِقْتَرَبَ الأَميرُ مِنْها، وَانْحَنى أَمامَها، وَأَمْسَكَ يَدَها وَقَبَّلَها.



ذُعِرَتِ الْمَلِكَةُ عِنْدَما رَأَتِ ابْنَها الْأَميرَ يُقَبِّلُ يَدَ ناديا، فَرَكَضَتْ إِلَيْهِ، وَقالَتْ لَهُ:

«يا بُنَيَّ، هٰذِهِ لَيْسَتْ عَروسَكَ. هٰذِهِ الْفَتاةُ الصَّغيرَةُ الْفَقيرَةُ ناديا!»





أَمْسَكَ الْأَميرُ يَدَ ناديا، وَقَبَّلَها مَرَّةً ثانِيَةً، وَقالَ: «فَقيرَةٌ أَوْ غَيْرُ فَقيرَةٍ، إِنَّها عِنْدي أَميرَةٌ!»

كانَتِ الْمَلِكَةُ تَعْرِفُ أَنَّ ابْنَها عَلى حَقٍّ، فَهِيَ أَيْضًا لَمْ تَكُنْ تَحْلُمُ أَنْ يَجِدَ ابْنُها عَروسًا أَجْمَلَ مِنْ هٰذِهِ الْعَروسِ. وَسُرْعانَ ما أَعْلَنَ الْمَلِكُ عَلى أَبْناءِ الْمَمْلَكَةِ أَنَّ ابْنَهُ الْأَميرَ سَيَتَزَوَّجُ ناديا، أَميرَةَ الْكُشْتُبانِ الذَّهَبِيِّ.



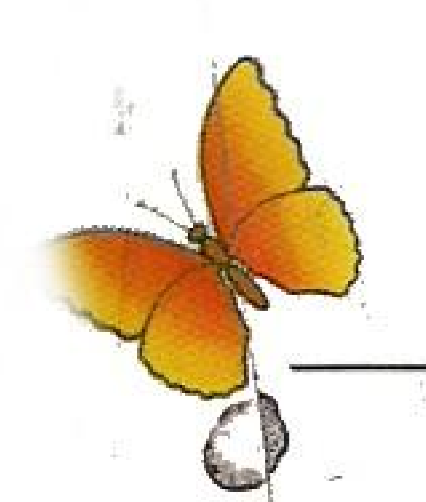
أَعارَتْ ناديا الْكُشْتُبانَ الذَّهَبِيَّ لِجارَتِها تَسْتَخْدِمُهُ يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ. وَأَعارَتْهُ لِلْمُعَلِّمَةِ تَسْتَخْدِمُهُ هِيَ أَيْضًا يَوْمًا واحِدًا في الأُسْبوعِ. وَأَعارَتْهُ لِخَيّاطِ الْمَلِكِ يَسْتَخْدِمُهُ خَمْسَةَ أَيّامٍ في الأُسْبوعِ. وَوَضَعَتْ هِيَ كُشْتُبانَها النُّحاسِيَّ الْقَديمَ في خِزانَةِ الْقَصْرِ. وَكَثيرًا ما كانَتْ تَسْتَخْدِمُهُ وَتَجِدُ أَنَّهُ هُوَ أَيْضًا يُشَغِّلُ الإِبْرَةَ كَما يُشَغِّلُها الْكُشْتُبانُ الذَّهَبِيُّ.

أسئلة

- سَمِعَتْ ناديا ذات مساء صوتًا يطلب منها أن تبحث عن الكشتبان الذهبيّ الذي يشغّلُ الإبرة وحده. كيف تفسّر هذا الصوت؟ (ص ٢ - ٣)
- ماذا قالت ناديا لجارتها، وماذا طلبت الجارة من ناديا؟ (ص ٤ - ٥)
- لِمَ تعتقد أنّ خيّاط الملك كان أعظم الخيّاطين سلطانًا في المملكة كلّها؟ (ص ٦ - ٧)
- لِمَ تعتقد أنّ خيّاط الملك أخفى عدم معرفته بأمر الكشتبان الذهبيّ؟ (ص ٨ - ٩)
- لِمَ ظنّ الملك أنّ خيّاطه أُصيب بالجنون؟ (ص ١٠ - ١١)
- هل تعتقد أنّ الملك اقتنع بحجّة الخيّاط؟ كيف؟ (ص ١٢ - ١٣)
- لِمَ تعتقد أنّ الملكة كانت قد نَسِيَت هداياها الذهبيّة كلّها؟ (ص ١٤ - ١٥)
- لِمَ رأت الملكة أنّ الكشتبان الذهبيّ لا يجرّبه أحد سواها؟ (ص ١٦ - ١٧)
- لِمَ اختطف الملك الكشتبانَ من زوجته؟ (ص ١٨ - ١٩)
- ماذا فعل أهل القصر عندما انغرزت الإبرة في إصبع الأميرة؟ (ص ٢٠ - ٢١)
- ما الحيلة التي لجأ إليها الخيّاط لِيَثني الملك عن إلقاء الكشتبان الذهبيّ في النهر؟ (ص ٢٢ - ٢٣)
- كيف بدت الإبرة الذهبيّة بين يَدَي ناديا؟ (ص ٢٤ - ٢٥)
- ما الحلّ الذي اقترحه الملك إشفاقًا على ناديا؟ (ص ٢٦ - ٢٧)
- لِمَ لَمْ يعرف أهل القصر ناديا؟ ومن ظنّوها؟ (ص ٢٨ - ٢٩)
- لِمَ ذُعِرت الملكة؟ هل غيّرت موقفها بعد ذلك، ولماذا؟ (ص ٣٠ - ٣١)
- ما الذي اكتشفته ناديا في الكشتبان النحاسيّ؟ (ص ٣٢)
- ما الفكرة التي يريد الكاتب أن يوصلها إلينا من خلال هذه القصّة؟
- صِفْ شخصيّة كلٍّ من ناديا والملك والملكة وخيّاط الملك، مستخدمًا لفظة أو أكثر ممّا يأتي: بريء، شرّير، طيّب القلب، ساذج، عفويّ، جميل، حكيم، صادق، مُحافِظ. علِّلْ جوابك.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.
ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت، لبنان

الطبعة الأولى، ١٩٩٨
رقم الكتاب 01C195238



كتب الفراشة

حكايات محبوبة • ٥٠ الكُشتُبان الذّهبيّ

ناديا صبيّة فاتنة تكسِب عَيْشها وعيش والدَيها من خياطة الثياب، وتعمل بجدّ ليلًا ونهارًا. تسمع يومًا بأمر كشتبان عجيب يشغّل الإبرة وحده. تبدأ ناديا عندئذٍ عمليّة البحث عن ذلك الكشتبان، وتقوم في سبيل ذلك بمغامرات، وتواجِه مشكلات. وينتهي بها الأمر أخيرًا أسيرةً في قصر الملك، ينافسها في الحصول على الكشتبان العجيب أميرتان وملكة. ما الخاطر الغريب الذي خطر لخيّاط الملك؟ أين كان الكشتبان العجيب مخبّأ؟ ماذا حدث لإصبع الأميرة الصغيرة؟ وما المفاجأة الكبيرة التي يتكشّف عنها الكتاب في النهاية؟ قصّة لطيفة طريفة يحبّها الصغار والكبار ويحبّون أبطالها جميعًا الذين يكتشفون أخيرًا السرّ الحقيقيّ للكشتبان الذي يشغّل الإبرة وحده.





01C195238
THE GOLDEN THIMBLE
(ARABIC) BUTTERFLY BOOKS

مكتبة لبنان ناشرون